الفصل الرابع عشر

تقاليد وأغانى للعسكرات المنظمة

تقاليد وأغانى للمعسكرات المنظمة

تقاليد فولكلورية للمعسكرات المنظمة

هذه محاولة لتحديد تقاليد المعسكرات ليتعرف عليها أعضاء المعسكر وجميع العاملين فى المعسكرات لما لهذه التقاليد من إضافة إلى رونق المعسكرات فهذه التقاليد تسرى فى جسم وعقل وروح أعضاء المعسكر وتنبض كلما كانت هناك إشارة الى تلك التقاليد من قريب أو بعيد.

وتلعب الموسيقى دوراً هاماً فى تلك التقاليد، وكذلك الكلمة الحولة الملحنة والتى يشدو بها أعضاء المعسكر يسعدون بها وتسعد بهم وتكون السعاده أكبر وأكبر عند استعادة الذكريات.

نبدأ هذا الجزء ونتناوله من حيث مفهوم المعسكر وماهية المعسكر، وبرنامج المعسكر وما يتضمنه من تقاليد والتى هى أنماط سلوكية يُحافَظ عليها وتنتقل من جيل إلى جيل ويستمتع بأدائها الكبير قبل الصغير فالجميع قد مارسوا ويمارسوا

تلك التقاليد وسيمارسها الأبناء مع بعدهم. وسعادة الذكرى تُسعدِ العقول قبل القلوب.

ماهية المعسكر

- تلك الصحوه والخروج من الخيمه أو الكابينه لاستنشاق الهواء النقى فى الصباح لمتابعة شروق الشمس والتجمع من أجل تحية العلم.
- تلك القفزه فى المياه النقيه مع الاستمتاع بالانطلاقه بحريه وتلقائيه.
- حركة المجداف على مياه النهر.
- تَعلّم مهارات مارسها أجدادنا من تقطيع الاخشاب إلى ايقاد النار الى الطهى فى الخلاء-إلى بناء كاينه أو كوخ بين الاشجار.
- هو الاستمتاع بالاستقلاليه للاعاشه بدون الاباء. مع معرفة مدى الاحتياج الى صديق فى التجمعات سواء فى الصحراء أو الغابات أو شواطىء البحار.
- هو حمل حقيبة الترحال على لظهر والصعود بها فى التلال أو الجبال ثم الجلوس فى سكينه للاستمتاع بالطبيعه والاستماع الى اصوات الرياح، هدير الماء وحفيف الاشجار، وتغريد الطيور. ويفتح العضو عينيه ليرى ماحوله ويرى كذلك نفسه فى لحظه تصفو فيها النفس، وأمامه بانوراما طبيعيه خلقها الخالق الاعظم من أجل ان يستمتع بها الانسان.
- هو عملية الطهى فى الخلاء واعداد وجبه الافطار بين أحضان الطبيعه.
- هو اللعب والعمل، الاخذ والعطاء، ونمو الجسم والعقل والروح.
- هو مشاهده الشمس... شروقها وغروبها ومن عظمة الخالق أنه لاوجود لشروقين متتاليين متماثلين أو غروبين متتاليين متماثلين.
- هو منظر السماء ولونها لحظات الشروق أو لحظات الغروب وتختلف الألوان ساطعة فى شروق الشمس وهادئة فى لمعانها حيث غروب الشمس.
- هو الحياه بين الازهار، والنباتات وكائنات حيه خلقها الله من أجل خدمة

الانسان واستمتاعه.

- هو التجمع حول النـاء مـن أجـل التعـارف، واللعب والتعلـم، والتعبيـر عـن النفس بالكلمه واللحن، بالموسيقى والحركه، أو بـدون حركـه.

- هو النجاح فى ايقاد النار وفى لقـاء الاصدقـاء.

- هو متابعة لهيب النار والاخشاب والوان زاهية تبعث الدفـء وتجعـل الفـرد ينظر بعمق وفى لحظة يتذكر الخير والشر – الجنة والنار – الفرح والحزن الحسن والسيء.

- هو فى الهدوء والجمال فى رائحـة الهـواء النقى.

- هو فى سماع سيمفونيات الطبيعه والتى تمثلت فى جزء من أجزاء موسيقى الكون. الموسيقى التى سوف تستمر كنشيد يمجـد الخالـق الاعظـم.

- هو فى تعلم معنى الخلود من دورة الحياة للكائنات الحيه للفراشات والطيور والاشجار، ولقوة وعمـق الشوق للنفس البشريـه.

- هو فى التعاون وفى الاحساس بالانتماء، وفى التعـايش مـع الطبيعـة وطبيعـة الخالق.

- هو فى ادراك معنى تعاقب الليـل والنهـار، والصبـاح والمساء.

- هو فى الاحساس بالجماعه للتجمع حول النار والشعـور بالـدفـء والاخـوه والصداقه.

- هو الحريه، حريه من الملابس الرسميـه، حريـه لأن يصرخ الانسان بـأعلى صوتـه وينصت إلى صدى ذلك. حريـة استكشاف الكهـوف، الاشجـار، الحريه لأن يكون الانسان على طبيعتـه وان يحلـم مـا يجب أن يكـون.

فالمعسكـرات كـل ذلك وعلينـا أن لاننظـر للمعسكـرات على أنهـا العـاب

ورياضات مائيه، ومسابقات ومجرد البعد عن المدينة والضوضاء، ولكن المعسكرات كل ذلك ولكن «قلب وروح» المعسكرات الذى يمثل الهدف الأكبر من المعسكرات هو بغير شك أكثر من ذلك بكثير، هو ذلك التفاعل بين رائد مؤهل كفء مع أعضاء جماعه يتوقون لتعلم واللعب والحياه مع الاقران بعيداً عن الوالدين فى جو تحنو عليه الطبيعه بما حباها الخالق الاعظم من كائنات حيه مثل (الحيوانات، النباتات) ومن تضاريس وبيئه طبيعيه ونفسيه وإجتماعية تتفاعل معاً فى موافق حياتيه حقيقيه طوال الاربع والعشرون ساعه يومياً ومن تفاعل كل ذلك يكون هناك آثار باقية فى نفس الاعضاء المستفيدين من المعسكر، وتكون هناك ذكريات حلوه وأخرى غير ساره تبعاً لما مر به كل عضو فى المعسكر وحتى الذكريات غير السعيده... بمرور الوقت يذكرها الفرد دون ألم، وتصبح خبرة المعسكرات الد ظمه... خبره باقيه فى النفس تظهر على السطح... فى صورة ذكريات .. أغانى.. أحداث.. مواقف... مهارات.. أشخاص.. رواد أو عاملين.. أقران.. كل ماسبق نعبر عنه ببرنامج المعسكر.

يتعلم الشباب.. الشيوخ.. وقبل ذلك الاطفال.. من التجمعات سواء فى الاسرة أو فى الرحلات المدرسيه أو فى مرحله الجامعه، أو مع الهيئات كالاندية وقصور الثقافه ومراكز الشباب.. وفى هذه التجمعات سواء كانت فى الخلاء أو فى داخل منشآت تعتبر خبرات تمثل جزءاً هاماً فى حياة الطفل، والمراهق، والشباب والكهل جزءاً يحتاج إلى الاهتمام.. الاهتمام المدروس.. الواعى.. الهادف..البناء من أجل أن يستمتع كل عضو فى الجماعه بالحريه والانطلاق والتعبير الحر الخلاق، عن النفس.. والمعسكرات.

والمعسكرات أرض خصبه لهذا النوع من التعلم، التربيه فى الخلاء Outdoor Education وتمثل حياة المعسكرات عصب حياة الخلاء.

فالتربية عمليه مستمره من إمداد الفرد بالمعلومات وممارسة الخبرات والمهارات التى بدورها تؤثر فى الاتجاهات من أجل تغييرها إلى «الأمثل» وبدورها تؤثر فى أنماط السلوك من أجل التوصل إلى السلوك «السوى» و السلوك «الأمثل».

والتربيه الترويحيه ما هى إلا عمليه مستمره من إمداد الفرد بالمعلومات وممارسة نشاطات تؤثر فى اتجاهات الفرد لتصبح اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ لتغيير أنماط سلوك الفرد فى وقت فراغه إلى السلوك الأمثل.

والمعسكرات المنظمه كأحد مجالات النشاطات الترويحيه فى الخلاء تعتبر معامل تربويه ففيها عناصر، وریاده، وبرامج... ومواقف اجتماعيه، تتفاعل معاً لتعطى ناتجاً هو أكثر ما يكون للاستثمار من فائده حيث أنه استثمار للطاقات البشريه وهو خير استثمار. ففى المعسكرات يتمتع الفرد بحرية اختيار نشاط يهواه أو يحب أن يتعلمه، وفيه كذلك يستمتع الفرد بالاحساس بأنه جزء لايتجزأ من الطبيعه ويشعر ويستشعر الخالق الاعظم من خلال مظاهر وجوده فى الاشجار، وفى الجبال، والانهار وفى السهول والوديان، وفى الشلالات وفى البقاع الخضراء، وفى الصحراء الممتدة وفى الغابات والبحار والمحيطات وفى كل كائن حى، يتعلم من هذا كله... وفوق ذلك يتعود على العادات الصحيه سواء فى الغذاء أو النوم أو التعامل مع النفس، والتعامل مع الاقران، ومع الانطلاق بحريه، وحرية اختيار النشاط الذى يمارسه، وتنمو الشخصيه من خلال الاعتماد على النفس، ومواجهة الاعاشه بدون الاباء والامهات، ومواجهة مواقف حقيقيه حيه، فالفرد يعيش ويتعايش طوال الاربع والعشرون ساعه مع جماعه يسمح عددها بالتعارف والتأثر والتأثير فى أفكار وأراء واتجاهات أفراد جماعته لتغيير أنماط السلوك إلى السلوك «الامثل» أو السلوك السوى وكذلك تعمل المعسكرات على تنمية مهارات شغل أوقات الفراغ بطريقه هادفه وبناءه أو ما نسميه التربيه الترويحيه. وفيها تُعلَّم الالحان، والاغانى والالعاب والرياضات المختلفه، والفنون اليدويه، والتمثيل والتعبير الحركى، والالعاب اللغويه، والعاب المائده، والكتابه للتعبير عن النفس بالشعر والزجل أو القصه، وتُعلَّم مهارات المعسكرات من ايقاد النار، وتقطيع الاخشاب أو الطهى فى الخلاء او الاستكشاف كما هو متوفر فى الطبيعه سواء عالم النبات أو الحيوان واقتفاء الاثر للحيوانات أو ركوب الخيل أو السباحه والتجديف وكذلك دراسة النجوم ودراسة الجو وعمل محطه جويه... كل هذا بعض من المهارات التى نتعلمها فى المعسكرات.

هذه الدراسة محاوله للمحافظه على تقاليد المعسكرات المنظمه حتى يتعرف عليها الصغار والكبار على حد سواء من أجل أن تصبح خبرة المعسكرات خبره ممتعه هادفه وبناءه لكل من فيها من «مشرفين، اداريين، عمال، والمستفيدين واعضاء المعسكر» ايا كان نوع المعسكر.

واذا بدأنا بعملية العسكره ذاتها فارتباطها وثيق بعملية التخييم فى الصحراء والعرب قبل غيرهم عرفوا عملية نصب الخيام. والاعاشه فى الخيم تمثل عصب حياة الخلاء وحياة المعسكرات. فالمعسكرات خبره فى الخلاء لمده معينه وتحت ريادة مؤهله من أجل تحقيق هدف المعسكرات ألا وهو تنمية معلومات وخبرات واتجاهات من أجل تغيير أنماط سلوك الاعضاء الى السلوك «الامثل». مهما اختلفت اغراض المعسكرات. فدائماً هناك ماهو أبعد من عملية العسكره ذاتها سواء فى الجبال أو السهول والوديان والصحراء أو على شواطىء البحار والمحيطات والانهار. ويتمثل ذلك فى الخبرة ذات الانطلاقه والحريه مع تعاون أعضاء الجماعه معاً كأسره واحده ورب هذه الاسرة هو مشرف الجماعه وهو يكون مع أعضاء جماعته طوال الاربع والعشرون ساعه فى اليوم. وبالتالى تتم العمليه الريادية من تأثير وتأثر بين الرائد وأعضاء جماعته والمواقف العديده التى تمر بالجميع. فالحاله الانفعاليه التى عليها أعضاء المعسكر تعكس الريادة التى تشرف على المعسكر.

هذا يقودنا إلى أن هناك تقليد آخر وهو أن يقسم المعسكر كله إلى وحدات كل وحده تتكون من عدد من الجماعات التى يتراوح فيها عدد الاعضاء بين ٦ ، ١٠ أعضاء فقط حتى تسهل أن تتم العملية الرياديه وهى عملية أساسها التأثير على أعضاء الجماعه لتغيير أنماط سلوكهم إلى السلوك الامثل وذلك من خلال التأثير فى اتجاهاتهم بعد الاقتناع والتفهم والتعلم والدراسه والممارسه لمعلومات ومهارات متنوعه هادفه. ويتم التفاعل بين الرائد وأعضاء الجماعة والمواقف الحقيقية التى يواجهها أعضاء المعسكر.

وقد يكون هناك يسر فى التعامل مع الرائد والاعضاء وجميع العاملين فى المعسكر وهناك تقليد متبع ألا وهو أن يختار كل عضو فى المعسكر اسما كى

ينادى به غير اسمه الحقيقى حتى يتجنب استخدام القاب لمن هم اكبر سناً، لتذهب الكلفه فى التعامل.

ويكون هناك الود مع الاحترام مم يوفر الفرص للعمليه الرياديه أن تتم والتى تتلخص فى التفاعل المستمر بين أعضاء الجماعة ورائد الجماعة، والمواقف الحقيقية التى يمر بها الجميع وتنصهر تلك العناصر الثلاثه ومن خلال الخبرات الهادفه البناءة المعده وغير المعده أى التى تم التخطيط لها أو لم يتم التخطيط لها لتنتج خبرة رياديه فيها التأثير المتبادل فى الاراء والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات إلى التأثر فى الاتجاهات لتصبح اتجاهات هادفه، وبناء على ذلك تتغير أنماط السلوك إلى الأمثل.

ومتى تم حدوث ذلك يكون برنامج المعسكر قد حقق ماخطط من أجله ألا وهو التأثير فى النفوس الاعضاء كى يكونوا أحسن «مما هو عليه».

ويبدأ يومنا بتقليد ألا وهو الخروج والانطلاق خارج الخيمة أو الكابينه أو الحجره التى ينام فيها أعضاء الجماعة وذلك لمشاهده شروق الشمس للاستمتاع ومشاهدة شروق يوم جديد واثناء ذلك يُحمد الله على ما أعطى البشر من نعمة البصر ونعمة السمع ونعمة التذوق ونعمة الحس.

واذا اتجهنا إلى برنامج المعسكر اليومى فاننا نجد أن بداية اليوم بتقليد تحية العلم علم الوطن.. فهذا التقليد من أجل غرس المواطنه والانتماء. ونجد أن جميع من فى المعسكر يقفون ويلتفون حول صارى العلم لتحيه علم الوطن والالتزام بالصمت والتمسك بالضبط والربط اثناء تحية العلم وهذا تعبير عن الجديه فى الدفاع عن الوطن وعلم الوطن ماهو الا رمز لهذا الوطن.

وبعد تحية العلم هناك تقليد آخر هو إنتقاء أكثر الخيام ترتيباً وتقييماً وتنسيقاً وذلك لبث الحماس والاعتماد على النفس بعيداً عن الوالدين. وبعد ذلك مكافأة الاعضاء الذين جعلوا من مكان اعاشتهم أحسن الاماكن نظافة وتنظيم وترتيب.

تقليد عند التواجد فى صالة الطعام. يجلس أعضاء كل جماعة على مائدة

واحدة وعلى رأس المائدة يجلس رائد الجماعة. ويكون تقديم الطعام كما فى الاسرة أى أن التقديم ليس كل على حده ولكن على كل مائدة مايكفى اعضائها حتى يتم التوزيع والمشاركة والشعور الاسرى فى تقسيم الطعام على الاعضاء، ويقوم بذلك الرائد. وهذا التقليد لمواجهة عصر لاتجتمع فيه الاسرة لتناول الطعام ولو حتى مرة واحدة واحدة فى اليوم.

وبعد تناول الطعام هناك تقليد أخر ألا وهو الغناء.. الغناء للشكر والحمد لله ولمن أسهموا فى اعداد الطعام.

وننتقل إلى تقليد آخر ألا وهو نظام الدورى والذى يدعو أن تكون كل جماعة أو وحدة مسئولة مسئولية كاملة عن يوم محدد فى المعسكر من مباشرة عمليات الاعاشة من نظام ونظافة واعداد الوجبات والاشراف على برامج النشاط واعداد مجلات الحائط لهذا اليوم ثم مسئولية برنامج السمر. وهذا التقليد يبعث الحماس للمنافسة وبذل الجهد من أجل التقدير سواء اكان تقدير معنوياً أو تقديراً مادياً.

وعند التجمع حول صارى العلم هناك تقليد متبع ألا وهو أن تُذكَر فكرة أو حكمة يومياً مما يزيد من حصيلة الافكار والحكم لدى أعضاء المعسكر.

ونجىء إلى وقت ايقاد النار ولهذا قدسيته واهميته فالنار مصدر الحرارة والدفء ولها رونق خاص فى التجمعات ويتجمع الجميع حول مكان ايقاد النار ليغنوا لعملية الايقاد ويغنوا ايضاً لعملية الاطفاء.

وهناك خبرات أخرى تكون الموسيقا والغناء مصاحبه لها فمثلاً عند الخروج للتجديف فى الانهار أو البحيرات هناك تقليد الغناء والرد بالغناء ويكون لهذا وقته الجميل خاصه إذا كان ذلك وقت الغروب.

وهناك تقليد مفاجأه أعضاء المعسكر بعد وقت النوم أن يبدأ أحد الرواد فى الغناء لايقاظ الجميع بالمرور والتوقف على كل خيمه أو كابينه أو شاليه والغناء حتى يستيقظوا ويرافقوا الرائد ويغنوا معاً لايقاظ الاخرين حتى يتجمع كل اعضاء

المعسكر ويغنون معاً للصحبه والليل والطبيعة التى خلقها الخالق الأعظم ثم يعودون بعد ذلك إلى خيامهم لمعاوده النوم.

وهذا مايقال عنه «سيرينيد» وفى كل معسكر هناك على الأقل مره مفاجأه الجميع بالليل والغناء وهذه الخبره تعتبر من أمتع الخبرات فى المعسكرات.

موسيقى وغناء فى المعسكرات

تحتل الموسيقى مكانه مميزة ومحددة فى المعسكرات، فالموسيقى تزيل الحواجز بين الافراد وترفع الكلفه، وتبعد الخجل، وتؤكد الصداقة وتوفر السعادة والبهجه.

وكل خبرة فى المعسكرات تصاحبها موسيقى تعمل على ازدياد الرغبة لمزيد من الموسيقى فى المعسكرات، والغناء التلقائى يغير من الحالة الانفعالية لمن يقوم بالغناء، والموسيقى فى المعسكرات تعبر عن الحالة الانفعالية لتلك المعسكرات.

فالاعضاء المعسكرين الرحاليين الذين يُغنون ليضبطوا خطوة الترحال، وكذلك اعضاء المعسكر الذين يجدفون ليضبطوا توقيت خبطات المجاديف فى المياه بأغانى ايقاعية أو همهمات تتفق وحركات الاذرع بالمجاديف. كل هذا يعكس الشعور بالسعادة والتعاون اللذان يميزان خبرة المعسكرات.

والموسيقى الجيدة يجب أن تشجع دائماً فى المعسكرات ومهما اختلفت لغات أعضاء المعسكر فتجمهم جميعاً لغة الموسيقى والاغانى. خاصة الموسيقى الفولكلورية التى تعبر عن الشعوب المختلفة. فالموسيقى الفولكلوريه توفر مصادر غير محدوده لمادة جيده تتناسب المعسكرات.

وقد لاتكفى الكلمات والنوته لعمل موسيقى، ولكن هناك ضرورة لرائد امامه فرص حقيقية لتنمية حس موسيقى وتذوق لمعانى كلمات أغانى يرددها الاعضاء المُعسكِرين واثناء عودتهم للمعسكر عام بعد عام تصبح تقليداً من أغنى تقاليد

المعسكرات واكثرها بهجه تضيف الى رونق المعسكرات.

يقود الرائد اغانى جمعية وبذلك يتيح فرص لاحصر لها للاعضاء للاستمتاع والتذوق والتعبير عما يجيش بالنفس. وينمو الشعور بالاخوة والصداقة من خلال الاشتراك فى غناء غنوه تشبع الروح. فان شعور الصداقة والانتماء للغناء معاً يعتبر المصادر الرئيسية للسعادة الشخصية.

ان السعادة الغامرة التى تغمر الاعضاء اثناء الغناء حول النار، وتحت النجوم وفى رومانسيه الليل وضوء القمر، خبرات لاتنسى ابداً فى حياة اعضاء المعسكر وغناء الشكر قبل الاكل. الشكر لله على ما اعطى من نِعم، قد تساعد اعصاب المعدة للاسترخاء وتهيىء حالة انفعالية تساعد على تناول الطعام.

ان جمال التناغم والنغم والغناء فى جماعه يعمل على تنمية الشعور بالحب والرغبة فى الغناء.

وحينما يعود الاطفال والشباب الى المعسكرات عام بعد عام، ويغنوا اغانى المعسكرات تسعد القلوب وتهنأ النفوس ويكون للأغانى مكانه مقدسة فى القلوب.

والموسيقى للترويح للاسترخاء، للتعبير عن الانفعالات تعتبر تحرير للطاقات الانفعالية وقد تكون مصدراً حقيقاً لتنمية التذوق والموسيقى للاعضاء المعسكرين والرقى بهم من خلال الموسيقى.

وهناك اغانى متعدده تبعاً للمناسبات والتقاليد الخاصة بالمعسكرات وتصبح الاغانى هى تقاليد تجعل من المعسكرات خبرات مميزة وتضيف الى رونق المعسكرات من ذكريات حلوة يستمتع بها كل من فى المعسكر، ويزداد الاستمتاع عند العوده ثانيه الى المعسكرات.

وستقدم عدد من الاغانى الخاصه بالمعسكرات افكارها ترجمة لحركة المعسكرات وقد اوصلنا فلسفه المعسكرات الى الشاعر كامل حسنى من ابناء

مدينة الاسكندرية، وقام بتأليف كلمات تلك الاغانى بعد أن وضعنا له الافكار والتى نرجو ان تصبح على كل لسان فى تجمعاتنا اطفالاً وشباباً وشيوخاً فتلك الاغانى ترجمة لخبرات متعددة توفرها المعسكرات والتجمعات وحاولنا أن يقوم بالتأليف شاعر، يتميز بسمه شعبية لتكون الكلمات أقرب للنفوس وتنبع من شخصية شعبنا لتتفق ومعسكراتنا لتكون لها هويه مميزة وليست مقتبسة من الغرب. فشبابنا حينما يجتمع لايجد كلمات تُغنّى ويحاول محاولات تفشل قبل أن تبدأ لذلك تعتبر رسالة أغانى التجمعات والمعسكرات هى رسالة من اسمى الرسائل لشباب مصر ليرقى من خلال الكلمة الهادفه، واللحن الراقى والافكار السامية. والاغانى التالية تحمل العناوين الاتية:(١)

١- اغنية الارض.

٢- اغنية المتجول السعيد... أنا جوال...

٣- أغنية مجدافى لامع.. لامع...

٤- أغنية الحياه... الحب .... والوقت....

٥- أغنية راعى الغنم....

٦- أغنية يالا نغنى سوا.....

٧- أغنية التجمع حول النار....

٨- أغنية ايام سعيده لنا كلنا....

٩- أغنية أهلاً.... مرحب..... مرحب.....

١٠- أغنية الليل الجميل....

١١- أغنية إلى لقاء....

١٢- أغنية المزيكا... تعيش أبداً.....

١٣- أغنية تصبحوا على خير....

---

(١) الأغانى تأليف الشاعر كامل حسنى

١٤- أغنية فى طريق العودة للبيت.....

١٥- أغنية أمل فى بكرة....

١٦- أغنية أوشك اليوم أن ينتهى....

١٧- أغنية القمر ينور....

١٨- أغنية قوللى... ليه...

١٩- أغنية يا إلهى خليك معايه.....

١-أغنيـــة الأرضـــــن

الكـــــون وضيـــــاه مـــن صُنّـــعْ اللـــه
بـــــالأرض حيـــــاه بالسمـــــا غطّـــاه .....

الله.. الله.. الله

الأرض الأرض بالطـول والعـرض حريّـــه... بَـــرَاح
وانـــا وانت اتنيـــن فى الكـون قلبيـــن طايريـــن... بجنـــاح
الحب... هَـــــــوَاه

اللـــه.. اللـــه.. اللـــه

الأرض جبـــــــال وتـــلال.. ورمـــال ألمـــــاظ... ودهب
وطريـــــق ممـــــدود وبساط مفـــــرود للشمس... عجب
واحنـــــا جـــــوّاه

اللـــه.. اللـــه.. اللـــه

أنـــــا.. وانت فـــــ قلب الكـــــون
ماشييـــــــن.. ربّك فى العـــــــون
الصعب علينـــــــا يهـــــــون
وده كـــــــلّ بفضل اللـــــــه

اللـــه.. اللـــه.. اللـــه

٢-المتجـــول السعيـــد

أنـــــــــاجّـــــــــوال..

أنـــــاجـــــوّال　　أِلـــفْ الكـــون.. وأغنّى لـــه

يميـــن وشمـــال　　ينـــــادينى..أناديلـــــه

فى عـــزْ الضهـــر　　فى الصحـــرا.. أمشّى لـــه

فى شط الليـــــل　　تنـــــادينى قناديلـــــه

أنـــــــــاجّـــــــــوال..

على ضهـــــرى　　أشيـــل خيمتى.. واطيـــر بيهـــا

فى وسط الصحـــرا　　أنصُبهـــــا.. واعليهـــــا

فى وسط النهـــر　　أزرعهـــــا..وأجنيهـــــا

واواصل يـــــومى　　مشوارى..واعدّيهـــــــا

وافـــوت ع النـــاس　　تحيينى.. أحيّيهـــــــا

وانـــامعـــدّى　　بألـــف جنـــاح.. باطيـــر بيهـــا

فى قلبـــــــى　　سعـــادة الدنيـــا.. ومغانيهـــا

تعـــالى ياحلـــو　　شاركنى.. حيـــاه حلـــوه

وانـــــــاوانت　　نقـــول غنـــوه.. وكمـــان غنـــوه

أنـــــــــاجّـــــــــوال..

٣-التجديـــف

«هيلا... هيلا... هيلا... هوب» «هيلا... هيلا... هيلا... هيلا..
مجدافى لامع... لامع...
واحنـــا فى المـــركب عيـــلا.
لامـــع.. لامـــع.. مجـــدافى
على قلب البحـــر الـــدافى
والمـــوج بنّـــورُه الصافى

يحضن بالنـــور مجـــدافى.. لامـــع.. لامـــع.. مجـــدافى
سامـــع.. سامـــع لكـــلامى
طالـــع.. نـــازل.. قـــدامى
شايـــل.. مـــ المـــوج أحـــلامى

وسعـــاده.. فـــوق مجـــدافى.. لامع..لامـــع.. مجـــدافى
الميّـــه.. لـــون الفضّـــه
بيهـــا النسمـــة بتتـــوضى
والمـــوج يجـــرى مـــ الخضّـــه

لمـــا بيضربُـــه.. مجـــدافى.. لامـــع.. لامـــع.. مجـــدافى
هيلا .. هيـلا .. هيـلا ..
واحنا فى المركب عيـلا ...

٤-الحياه .. الحب .. الوقت

«همهمه» هيه.. هيه.. هيه
وقتنايا يامحلاه
والبعد وطول آه...
فكر قلبى بحبايبى
وبالشوق اللى مخبيه
هيه.. هيه.. هيه

* * *

اسطعى يانجوم الليل
شايلاكى عيونى شيل
ورّاها هواكى الويل
سهرانه بيه.. تناجيه
وقتنا يا محلاه ..

* * *

يازمن فايت ومعدّى
وبترمح و لابتهدى
لو كان أمرك ده بيدّى
كنت أهدّى.. خطاويه
هيه.. هيه.. هيه
وقتنايا يامحلاه

٥-راعـــى الغنـــم

إرعى.. يـــــاراعى الرُعْيَـــــان..
وروح فـــ البيـــدِ.. وفى الوديـــان

* * *

هـــــلاً رُحْتُ وهـــــلاً جيت
مشيت الصحـــــرا.. مـــــاكليّت
ولمّـــــا رسيت إهْنَـــــه.. غنّيت
للغنمـــــات..وللنُجعـــــان
إرعى.. يـــــاراعى الرعيـــــان

* * *

إرعى يـــــاراعى الاغنـــــام
وارمى عصايتك على الأيـــــام
وانس همك والأوهـــــام
ماعلينـــا فى البيـــد مـــلام
ومـــا علينـــا فيهـــا سلطـــان
ارعى يـــــاراعى الرعيـــــان

* * *

الصحـــــرا بساطنـــا المفـــرود
وغطانـــا مـــ السمـــا ممـــدود
والمـــولى برزقُـــه بيجـــود
مهمـــا تكـــون فى أى مكـــان
إرعى يـــــاراعى الرعيـــــان

٦-يالللاّ نغنى سوا..

يالـــــــــــلاّ.. سوا حنغنى يالـــلاّ نغنى.. كمـــان وكمـــان

كـــل الدنيـــا معانـــا بتغنى حتى الطيـــــر فـــــوق الاغصان

فرحـــان قـــوى زّينـــا متهنى وواخـــد الدنيـــا.. بـــالاحضان

يالـــــــــــلاّ نغنى... سوا... حنغنى

إيـــدى فـــ ايـــدك يالـــــــــــلاّنغنى

عيـــــدى وعيـــــدك يالـــــــــــلاّنغنى

سمّـــــع فـــــوق للشمس نشيـــــدك

اليـــــوم فَرْحـــــــه يالـــــــــــلاّنغنى

وورودطرحـــــــــــه يالـــــــــــلاّنغنى

وطيـــور فـــوق على رِزْقهـــا سارحـــه

قولـــــــوامعاهـــــــا يالـــــــــــلاّنغنى

تحت سماهـــــــــــا الحلـــــــــــوه نغنى

ربنـــــــا هـــــوّه اللى بيرعاهـــــــا

لِـــــــفْمعايـــــــــا.. يالـــــــــلاّ نغنى

دورويّايـــــــــــــا.. يالـــــــــلاّ نغنى

ده احنـــا طريقنـــا مـــالهش نهايـــه

يـــــــــــالـــــــــــــلاّنغنى

ســـــوا.. حنغنـــــــــــــــى.

٧-التجمع حول النار..

النـــــار والشعليلـــــه

النـــــار.. والشعليلـــــه

والغُنَـــــا.. والهليلـــــه

دول سمّارنـــا الليلـــــه يالـــــلاّ نغنى.. يالـــــلاّ نقـــــول

يالـلاّ حنرقص .. كـده على طـول

هيـــلا.. هيـــلا هيـــلا.. هيـــلا

النـــــــــــارو الشعليلـــــــــــه

يـــالسان النار..يـــالسان

ارقص ويّـــا الجدعـــان

ارقص خلّيلك فنـــــان

وافضل ويّـــانَ سهـــران هيـــلا.. هيـــلا هيـــلا.. هيـــلا

النـــــــــــارو الشعليلـــــــــــه

والغنـــــــــــلو الهليلـــــــــــه

دول سمارنـــــــــا الليلـــــــــه

٨-أيـــام سعيـــده .. لنا كلنـــا ..

يـــــــــــــــــــــــــارب...
يـــــــارب الكـــــــل.. يـــــــارب
دعينـــــــاك مـــــــن جـــــــوّه القلب
أيامنـــــــــا.. على أحبابنـــــــــا
أجعلهـــــا سعيـــــده يـــــارب
يـــــــــــــــــــــــــارب...
حقّـــــــق كـــــــل الاحـــــــلام
واهـــــــدى العالـــــــم أيـــــــام
كلهـــــــــا افـــــــــراح وسلام
وصداقـــــــــــــــــه وود وحب
يـــــــــــــــــــــــــارب...

و-أهلا .. أهلا .. مرحب .. مرحب

أهـــلا.. أهـــلا.. مـــرحب .. مـــرحب
سعـــــــداء جـــــــداً بمقابلتكـــــــم
أهـــلا.. أهـــلا.. مـــرحب.. مـــرحب
مـــــن جـــــوّه القلب تحيتكـــــم

نوّرتونـــــــــــــا..
شرفتونـــــــــــــا..
والسمـــــا ضحكت..
لمـــــا جيتونـــــا.. أهلا.. أهلا.. مرحب.. مرحب
بـــــــــــالاحضان..
واللهزمـــــــــــان..
يافَـــــرَحْ ضلّـــــل..
ع الاخـــــــــــوان.. أهلا.. أهلا.. مرحب.. مرحب

١٠-الليل الجميل..

يـــاليـــــــــــــــــــــــــــل..
ياليـــــــل.. يابـــــــو الليـــــــالى
غنّيت لك مـــــــن قلبى الخـــــــالى
يـــاليـــــــــــــــــــــــــــل..
فى عبَـــــأيتَكْ سهـــــرى بيحـــــلالى
فى سكـــــوتك بستـــــان لخيـــــالى
فى عيـــــونك لامـــــع مّـــــوالى
يـــاليـــــــــــــــــــــــــــل..
ياليـــــــل.. يابـــــــو الليـــــــالى
البـــــــدر الطالـــــــع فى العـــــــالى
ونجومـــــــه ويّـــــاه بتـــــلالى
بيقـــــول لك قـــــرّب تعـــــالى
ياليـــــــل.. يابـــــــو الليـــــــالى
يـــاليـــــــــــــــــــــــــــل..

١١- الـــى لقـــاء ..

الى اللقـــاء .. نشوفكـــو على خيـــر من جديـــد

الى اللقـــاء .. نشوفوكـــو تـــانى فـــ يـــوم سعيـــد

الى اللقـــــــــــــــــــــــــاء..

الى اللقـــــــــاء .. ياأصدقـــــــــاء

الـــــــــــى اللقـــــــــــــاء ..

الى اللقـــاء .. كنّـــا بلُقَاكُـــمْ فرحانيـــن

الى اللقـاء .. والقلب لفراقكـم حزيـن

الـــــــــــى اللقـــــــــــــاء ..

الى اللقـــــاء .. يـــــا أصدقـــــاء ..

١٢-المزيكا تعيش ابدا

المزيكـــــــــــــــــــــــــــــــا
كـــــــــل شيء حيـــــــــــــروح
إلاّ قـــــــــــوت الـــــــــــــروح

تلقـــــاه فى المزيكـــــا ... مزيكـــــا ... مزيكـــــا
يـــــــــــــاسلام يـــــــــــــاسلام
رنـــــــــــــة الانغـــــــــــــام.
تاخـــــــــــــد الاحـــــــــــــلام.
فى الهـــــــــــــوى لقـــــــــــــدام

دائمـــــــاً فى المزيكا..مزيكـــــا... مزيكـــــا...
إفـــــــــــــرد المنديـــــــــــــل.
ليلنـــــــــــــا السّـــــــــــــه طويـــــــــــــل
وابتسم يـــــــــــــا جميـــــــــــــل
خلّى نجـــــــــــــم الليـــــــــــــل

يضحك للمزيكـــــا ... مزيكـــــا ... مزيكـــــا...
الريـــــــــــــاح..والنـــــــــــــار
رقصة الاشجـــــــــــــار.
همسة التيـــــــــــــار.
صُحبـــــــــــــة المشوار.

كلهـــــا فى المزيكـــــا ... مزيكـــــا .. مزيكـــــا ...

١٢-تصبحوا على خير

تصبحـــوا على خيـــر.. ليلـــه هنيـــه
وميعادنـــا هنـــا.. فى الصبحيـــه
تصبحـــــــوا على خيـــــــر
نـــوم هـــادى .. واحلامكـــو سعيـــدة
تصبحـــوا .. على دنيـــا هنـــا جديـــدة
والكـــــــــــــون مسرور
يضحك بالنـــــــــــــور.
وأمـــــــــل وزهـــــــــور
ونسيـــــــــم بيـــــــــدور
وصبـــــــــاح بنّـــــــــور
وعزيمـــــه على الدنيـــــا .. قويّـــــه
تصبحـــوا على خيـــر .. ليلـــه هنيـــه

١٤-غنوه فى طريق العوده للبيت

راجعين للبيت راجعين
راجعين للبيت .. راجعين
كلنـــــــا أشواق وحنيـــــــن
راجعيـــــــــــــــــن.
الشمس آهى مـــــالت فـــــوق
نازلـــــــه ع الارض بـــــــذوق
واحنـــــا على جنـــــاح الشوق
راجعيـــــــــــــــــن...
كـــان يـــوم حلـــو قضينـــاه
فى الخـــلا .. فى النـــور وضيـــاه
واحنـــــا فى رعايـــــة اللـــــه
راجعيـــــــــــــــــن...

١٥-أمل فى بكـــره ..

خُـــــــذْ منى ورده .. وادينى ورده
فيهـــا حُب قلبى .. والدنيـــا شاهـــده
خليهـــــــــاذكـــــــــرى.
ده بكـــره أحلى مـــن النهـــارده
خلّيك قُـــــرَيِّبْ يـــــاصاحبى منّى
مـــن غيـــر وجـــودك ماعـــرفش اغنى
ده اللى زمانُـــه يبعـــد حبايبُـــه
الوحـــده تسرق مـــ الفَـــرْحْ نايُبـــه
خـــــــــــــــد منى ورده ..
طول مانْت جنبى.. السعد جنبى

وبعـــد بكـــره .. وبعـــد بعـــدُه
أملنـــــا يطـــــرح فلّـــــه ووردة
خـــــــــــــــد منى ورده ...

١٦-أوشك اليـــوم أن ينتهـــى

أللّـــه.. الجنّـــه.. السمـــا.. الارض
والكـــون لجـــلال الله فى خشوع
المغـــرب مـــال بالطـــول والعـــرض
ونجـــوم الليـــل آهى طالعـــه شمـــوع
الله .. الجنـــــــــــــــــــه ..
الله .. الله .. الله ..
فى كـــــل مكـــــان تلقـــــاه
واحـــــد قيـــــوم فى عـــــلاه
خلـــــــق الانسان وهـــــــداه
الله .. الجنـــه .. السمـــا .. الأرض

١٧- القمر ينوّر ...

قـــد إيـــه جميـــل .. إنتَ ياقمـــــــــــر
يـــاللى فى ضيـــاك .. يحْلَـــوْ السمـــــر
قـــــــدإيـــــــه جميـــــــل
نهـــر لـــولى نـــورك وسط الليـــل عَجَبْ
وانت فى بحـــــــورك مـــركب مـــن دهب
واحنـــــــا معـــــــاك هنـــــــاك
طايريـــــــــن فى سمـــــــــاك
قـــد ايـــه جميـــل انت ياقمـــــــــر
سابـــــح فى الكـــــون طايـــــر فى الهـــــوا
الفَـــــــــرَح ضيـــــــــاك .
والهنـــــــــاف لقـــــــــاك
قـــد إيـــه جميـــل إنت ياقمـــــــــر

١٨ ـ قوللى ... ليه ...

ليـــــــــــه وليـــــــــــه.
قـــــــــــوللى ليـــــــــــه.
قـــــــــــوللى قـــــــــــوللى.

* * *

قـــــــــــولى قـــــــــــوللى.
ليـــــــــــه النجـــــــــــوم بتلمـــــــــــع
لان ربنـــــــــــــــــــــــــا..
خلّى نجومـــــــــــــــه تلمـــــــــــــــع

* * *

قـــــــــــوللى قـــــــــــوللى.
ليـــــــــــه البحـــــــــــر أزرق
لان ربنـــــــــــــــــــــــــا..
خلّى لونـــــــــــــــــــــــــه أزرق

* * *

قـــــــــــوللى قـــــــــــوللى.
ليـــــــــــه بيـــــــــــدق قلبك
لان ربنـــــــــــــــــــــــــا..
لان ربنـــــــــــــــــــــــــا..
خـــــــــــــــــــــــــلاّنى أحبك.
بـــــــــــــــــــــــــاحبك..
بـــــــــــــــــــــــــاحبك..
قـــــــــــوللى ليـــــــــــه.
ليـــــــــــه وليـــــــــــه.

١٩-يا آلهى .. خليك معايه

يـــــــارب .. خليك مغايـــــــه
مـــــــن البدايـــــــة.
وللنهايـــــــه .. يـــــــارب
يـــــــارب .. واحـــــــد يبكى
سامـــــــع فى الليـــــــل بكـــــــاه
يـــــــارب .. خفّـــــــف همومـــــــه
يارب .. خلّيك معاه
يـــــــارب .. فى الكـــــــون مغنّى
النسمـــــــه جايبـــــــه غُنَـــــــاه
يـــــــارب .. زوّد هنـــــــاه
يـــــــارب .. خليك معـــــــاه
يـــــــارب .. واحـــــــد يصلّى
والـــــــروح فى شوق وفـــــــ تجللى
بـــــــارب .. كمّـــــــل هُـــــــداه
يـــــــارب .. خليك معـــــــاه
يـــــــارب

مع تمنياتـــى بالتوفيـــق
تهـــانى عبـد الســـلام

ملحوظه الاغانى من تأليف الاستاذ الشاعر كامل حسنى.

المـــراجـــــع

أولاً : المراجـــع العربيـــة

١- المجلس الأعلى لرعاية الشباب «تقرير عـن المؤتمـر الأول للمعسكـرات» ممفيس للنشر القاهرة ١٩٦١.

٢- تهانى عبد السلام محمد السيد «الشباب والترويـح والحيـاة» مكتبـة الانجلـو المصريـة، القاهرة ١٩٧٣.

٣- تهانى عبد السلام محمد السيد «إدارة المعسكـرات الحديثـة» دار المعـارف ١٩٨٦.

ثانياً : المراجع الأجنبيـــــة

1- American Camping Association, Standard Report For The Accredition of Organized Camping, Bradford Woods, Martensville. Indiana. 1966

2- American Camping Association, Standard Report of Camping Practices. Bradford Woods, Martensville, Indiana, 1960.

3- Camping Is Education Bradford Woods, Martensville, Indiana. 1960.

4- Berger, H. Jean, Program Activities For Camps. Burgess Publishing Company. Minneapolis, Minnasota. 1961.

5- Dimock, S. Hedley, (ed) Administration Of The Modern Camps. Association Press. New York, 1963. (Sixth Pinting).

6- Doty. S. Richard. The Character Dimention Of Camping, Association Press. New York. 1960.

7- El-Sayed Tahany Abdelsalam Mohamad, Criteria for Personnel Policies For Organizied Camping In Egypt, Unpublished Doctorate Disertation, University Of Southern California, Los Angeles, California. 1968.

8- Indiana University, Camping For Emothinally Disturbed Boys, Bloomington, Indiana. 1960.

9- Kenneth, Webb. B., (ed) Lights Frcm Thousands Camp Fires, Burges Publishing Company. Minneapolis. Minnasota. 1960.